### على ضوء حريق محكمة بداية نابلس

# الشركات الاسرائيلية تشن حملة مسعورة لنهب الأرض

بدات الشركات الاسرائيلية ، منذ مطلع الشهر الحالي ، بحملة مسعودة بجرف اراض يملكها المواطنون في شمال الضفة الغربية ووسطها واقامت عليها بيوتا سكنية للمستوطنين. واخذت تتكشف شيئا فشيئا صفقات بيع مزورة وباساليب جديدة ابتكرها السماسرة من عملاء الشركات الاسرائيلية. كما وعادت صحيفة "الانباء" الاسرائيلية بعد غفوة طالت ، بنشر اعلانات اعادة تسجيل ملكية تعود الى عام ١٩٧٩ وادلت السلطات العسكرية بدلوها في هذه الحملة واعلنت عن مصادرة مساحات شاسعة من الاراضي في عدة قرى. ان كل هذه التطورات حدثت في فترة اقل من شهر. والملفت للنظر ان الغالبية العظمى من القرى التي تتم هذه "الغزوة الجديدة" على اراضيها ، لها قضايا حقوقية في محكمة بداية نابلس، التي مضى على جريمة احراقها شهرا واحدا. ان هذا التسارع المنفلت من عقاله، في الاعتداء على الارض ، يعيد الى الاذهان، التحذير التي اطلقته لجنة المحامين العرب يوم الاربعاء ١/٢ في القدس، من "النتائج والمضاعفات الخطيرة المترتبة على احراق محكمة بداية نابلس"

و"الطليعة " في هذا التقرير الاخبارى، تضع امام قرائها التطورات الاخيرة.

## جرف أراضي في سنيريا وبيت أمين

قامت جرافات شركة دفكا واجدار الاسرائيلية في مطلع الشهر الحالي ، بجرف اراضي "خلة حماد" و "البسوم" من اراضي سنيريا وبيت امين ، وتبلغ مساحتهامائة دونم . وقال اصحاب الاراضي المجروفة ان الشركة المذكورة استغلت جريمة احراق محكمة بداية نابلس بما فيها من سجلات وملفات قضايا الاراضي وبدأت بعمليات الجرف ، تحت حراسة مشددة من قوات حرس الحدود ، اضافة الى ان الشرطة الاسرائيلية قامت باعتقال مجموعة من اصحاب الاراضي المتضررة قبل ليلة من عمليات الجرف ، حيث اعتقلت كلا من يوسف جابر ووالده وعبد الله احمد يوسف ، وسليمان البحي.

واستمرت شركة دفكا واجدار باقامة الانشاءات والفيلات السكنية لمستوطني مستوطنة "تشعارى تكفا" على اراضي يملكها : محمد احمد حمد ، ومحمد زغلول ، وعبد الكريم الحاج يوسف من قرية بيت امين وسنيريا . على الرغم من ان ، المحكمة العليا الاسرائيلية اصدرت امرا احترازيا بتاريخ ١٩٨٤/٩/٢٣ ينص على وقف اعمال البناء في اراضي المواطنين المذكورين.

ومن الجدير بالذكر ، ان المواطنين المذكورين رفعوا شكوى حقوقية ضد الشركة المذكورة ومسجلة في محكمة بداية نابلس برقم ٨١/٨١٢ وبتاريخ ١٩٨١/١٠/٢١.

## شكاوي أصحاب الأراضي

وعلى صعيد آخر، قدم مجموعة من اصحاب الاراضي في سنيريا وبيت امين شكوى جماعية موجهة الى المستشارالقضائي للحكومة الاسرائيلية ضد الاعتداءات والمضايقات المتواصلة التي يقوم بها يتسحاق يناى مديرشركة دفكا واجدار.

وتضمنت الشكوى سلسلة الاعتداءات والاستفزازات التي قام مدير الشركة المذكور ضد اصحاب الاراضي ، واتضح من الشكوى ان الاعتداءات تنوعت من الاعتداء على الارض، وحتى تقديم شكوى ضد اصحاب الاراضي بمخالفات مختلقة ، القصد منها معاقبتنا ، (معاقبة اصحاب الاراضي / المحرر) والهاءنا عن متابعةشكاوانا الموجهة ضد الشركة المذكورة ، بعد ان على قرار من المحكمة العليا الاسرائيلية ، كما ورد في الشكوى.

هذا وقدمت الشكوى باسماء المواطنين ، يوسف عبد الكريم جابر ووالده ، ومفيد عبد الحليم يوسف ، وسيف الدين اعمر، وعبدالله احمد يوسف وسليمان البحيى.

× جرى احراق المحكمة يوم الخميس بتاريخ ٨٤/١٢/٢٠

## اعتراضات على جريمة "الانباء"

قدم العديد من اصحاب الاراضي في سنيريا / قرب قلقيلية ، اعتراضات جماعية طعنوا بموجبها بما ورد في اعلان "تسجيل اموال غير منقولة" الذى نشرته صحيفة "الانباء" الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٥/١/١٧. وقد وجه الاعتراض الى ضابط شئون الاراضي الاسرائيلي في بيت ايل ، ودائرتي الطابو والمالية في طولكرم.

وجاء في الاعتراض ان الارض بيعت بواسطة احد الوكلاء الاسرائيليين ويدعى دافيد بارئيل ، بموجب وكالة دورية مزيفة.

والمعترضون هم من اصحاب الارض الواقعةفي "خلة حسان" من اراضي سنيريا وبديا ، وكذلك من اصحاب الاراضي المجاورين للقطع الاربع التي ورد ذكرها في اعلان صحيفة "الانباء" !

واسماء المعترضين هي : ورثة عبدالله يوسف يحيى، وشبيب عبدالله يوسف ، والمعترضين المجاورين : محمد يوسف عبدالله عرباسي، واحمد محمد عثمان حسين ، ويوسف عمر يوسف يحيى، ومحمود عثمان سليمان ، ومحمود حسين صالح وشقيقه "العبد"، ويوسف مصطفى عيسى ،وقدريه عبدالله يوسف يحيى ، وجيهان عبدالله ، وجميعهم من قرية سنيريا.

وجدير بالذكر ، ان مساحة القطع الاربعة المعتزم اعادة تسجيلها ، تبلغ ٢٣١ دونما بموجب المخطط.

## صفقة جديدة مزورة في بديا

ذكرت صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية ، الاثنين الماضي ، بان الشرطة الاسرائيلية تحقق حاليا في قضية تزييف وثائق في صفقات شراء مساحات من اراضي قرية بديا يملكها ورثة المرحوم عبدالله حسن القرم ، في موقع البدورى وخلة صالح والمروج الواقعة شرقي بديا وتبلغ مساحتها مئات الدونمات. واضافت الصحيفة بان شركة "حال يوزما او بتوح" الاسرائيلية تقوم حاليا بالاعمال الاولية (من شبكات مياه ومجارى وكهرباء وهاتف وتعبيد طرق) لبناء مستوطنة (القناب) على هذه الاراضي.

وقد تم الكشف عن قضية التزييف عندما وقع الخلاف بين اثنين من السماسرة ، حيث قام احدهم بابلاغ اصحاب الاراضي بانه تم تسجيل اراضيهم لدى المحامي سامي معلم في تل ابيب لصالح اشخاص اخرين.

وقالت "حداشوت" ان اشخاص مجهولين اطلقوا النار على مختار قرية بديا "ابو زيد" للاشتباه بقيامه بالاشتراك في صفقة لبيع اراضي في القرية لمستثمرين يهود وقد اصيب المختار بجروح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى اسرائيلي.

هذا وقد تم تقديم شكوى الى شرطة طولكرم وقعها احد السماسرة " اعترف فيها بالاشتراك في صفقة التزييف وكشف فيها النقاب عن قيامه بالتوقيع ببصمة ابهام رجله على الوكالة الدورية امام المحامي ، مقابل ٢٠٠٠ دينار. والبصم بابهام الرجل "ابتكار" جديد للتزوير ، يستخدمه السماسرة ،حتى يصعب اكتشاف تزويرهم.

## صفقات بيع مزورة مختار بديا يصاب بجروح خطيرة

## واعتراض على حارس أملاك الغائبين

رفض القيم على املاك الدولة طلب ، مكتب المحامية فليتسيا لانغر تحديد المساحات التي اعلن عن مصادرتها واعتبارها اراضي دولة في قرى جماعين ورافات والزاوية ودير بلوط في منطقة نابلس، وتقدر مساحتها باكثر من الف دونم ، كما رفض طلب تقديم خارطة دقيقة بها.

وطالب القيم بتقديم الاعتراضات باسماء المعترضين ، فرادى، دون زيارة المنطقة على الطبيعة كما جرت العادة في مثل هذه الحالة.

وكانت السلطات العسكرية اعلنت بشكل غامض، عن مصادرة مساحات شاسعة من الاراضي في تلك القرى دون تحديد اصحابها او مساحتها او حدودها ذلك بالاهالي الى الشؤون ... مكتب المحامية لمتابعة ... قانونيا ، وقام المحامي جواد ... بتقديم الاعتراضات ... المواطنين واحتفظ بالحق في ... اعتراضات اخرى اذا ما تبين ... الاجراءات ، ان اراضي ... اخرين قد تعرضت للمصادرة ايضا ، وتحددت ... النظر في القضايا في اوائل ... القادم.

وتواصل لجنة الاعتراضات ... يوم الاربعاء القادم، ... الى البينات المقدمة باسم ... وادى فوكين (غربي بيت لحم) ... الذين اعترضوا على ... اراضيهم اراضي دولة، ... عدد منهم بشهاداتهم الى ... المساح الذى قام بمسح ... وكذلك ستستمع اللجنة ... بينات من كفر اللبد ... طولكرم) حول اراضيهم ... بالمصادرة ايضا.

## قضايا لدينا... كافة الاوراق

اعلنت المحكمة العليا ... الاسرائيلية مؤخرا عن ... قرار مصادرة ٢٥ دونما ... اراضي صور باهر الزراعية ... والتي تقع في منطقة ... على الطريق الرئيسي ... يصل بصور باهر من ... الشمالية.

وكان عدد من المواطنين ... قد رفعوا احتجاجا على ... المصادرة، الذى يهدف ... توسيع مستوطنة "... هنتصيف" المقامة على ... صور باهر والمكبر منذ ... السبعينات.

ويذكر ان اصحاب ... الاراضي يملكون كافة ... الثبوتية التي تؤكد ... ملكيتهم للارض منذ ... السنين، والتي تضمن ... اعاشتهم الوحيد.

## نتائج انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت

دلت نتائج الانتخابات الطلابيةفي بيرزيت ان كتلة الشهيدين الطيبي والطرايرة ( الشبيبة + الوحدة ) قد حصلتا على اقل من ثلث اصوات الطلاب في هذه الانتخابات . واشارت هذه النتائج ايضا الى تراجع نسبة المشاركين من الطلبة في هذه الانتخابات التي جاءت على الشكل التالي :ـ

التحالف الطلابي الديموقراطي ( اتحاد الطلبة التقدمية + جبهة العمل الطلابي التقدمية ) ٥٨٥ صوتا ، كتلة الشهيدين الطيبي والطرايرة ( الشبيبة + الوحدة الطلابية ) ٨٢٠ صوتا ، الكتلة الاسلامية ٦٣٥ صوتا التحالف الطلابي الوطني ١١٧ صوتا .

## أوباش ليفنغر يطلقون النار على أهالي "الدهيشة"

ذكرت الزميلة" الاتحاد" :

ما زال مخيم الدهيشة الصامد وسكانه البواسل يواجهون مسلسلات متواصلة من التهديد والاستفزاز التي تهدد حياتهم واستقرارهم وكان آخرها ما حدث، ليلة الاثنين الماضي، حين قام عدد من المستوطنين باطلاق صليات من النيران على المخيم من الشارع الرئيسي.

وفي الليلة ذاتها صعد الحاخام العنصرى ليفنغر استفزازه المتواصل للمخيم بان انتقل من تخشيبته المقامة على الشارع العام قبالة المخيم الى سطح مركز شباب الدهيشة الاجتماعي وسط المخيم والمغلق منذ ثلاث سنوات بامر السلطات. وقام الجنود بنصب الاسلاك الشائكة على السطح وذلك لحمايته بحجة ان الشبان قاموابرشقه بالحجارة، ولم يطل وجود ليفنغر على السطح اذ عاد وانتقل بعد ذلك الى مقره السابق.

ومن جهة اخرى شن الجنود الاسرائيليون حملة واسعة من مداهمة البيوت ومطاردة السكان في الازقة واعتدوا بالضرب على عدد منهم.

## التهمة "حيازة ..."

اعتقلت الشرطة الاسرائ... في قطاع غزة الشاب ... محمد سالم ثابت ... حيازة "الطليعة" ... في مركز الشرطة لمدة ... وبعد الافراج عنه بالك... اعتقاله ثانية في ... المركزى حيث قضى ... اخر، تحت التحقيق ... بانتظار البت في ... المحكمة العسكرية.